

الحاضنة السعيدة



تأليف: د. وفاء الشامسي رسوم: منال محبوب



الحاضنة السعيدة

تأليف: د. وفاء الشامسي
رسوم: منال محجوب

برنامج الشركات
الناشئة العُمانية الواعدة

هيئة تنمية المؤسسات
الصغيرة والمتوسطة
SMEs Development Authority

الحاضنة السعيدة
قصة: د. وفاء الشامسي
رسوم: منال محجوب
الطبعة الأولى 2024 م

رقم الإيداع: 2023/6990
التسلسل الدولي: 978-99969-926-0-5

لا يسمح بنسخ أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة
كانت وبأي طريقة،
إلا بموافقة وإذن خطي من الناشر

جميع الحقوق محفوظة لهيئة تنمية المؤسسات
الصغيرة والمتوسطة بسلطنة عمان © 2023 م



مكتبة الثعلب الأحمر
RED FOX LIBRARY

اجتمعَت كَيواناتُ الغابةِ منذُ الصُّباحِ الباكرِ بعدَ أنْ
سَمِعَتِ بِالإعلانِ الجَدِيدِ: «دافتتاحِ الحاضِنَةِ السَّعيدَةِ».
صاكتِ السَّيدةُ زرافة: «دأنا لا أفهَمُ ما الحابَّةُ لِافتتاحِ
حاضِنَةٍ؟»

أمَّا قردونُ فَانشغلَ بِإتمامِ لَوحيهِ، بَينما كانتُ أرنبوبةُ أَكثَرُ
الكَيواناتِ سُرورًا؛ إِذِ جَهَّزَتِ أبناءَها وَأَحضَرَتَهُم مَعها.



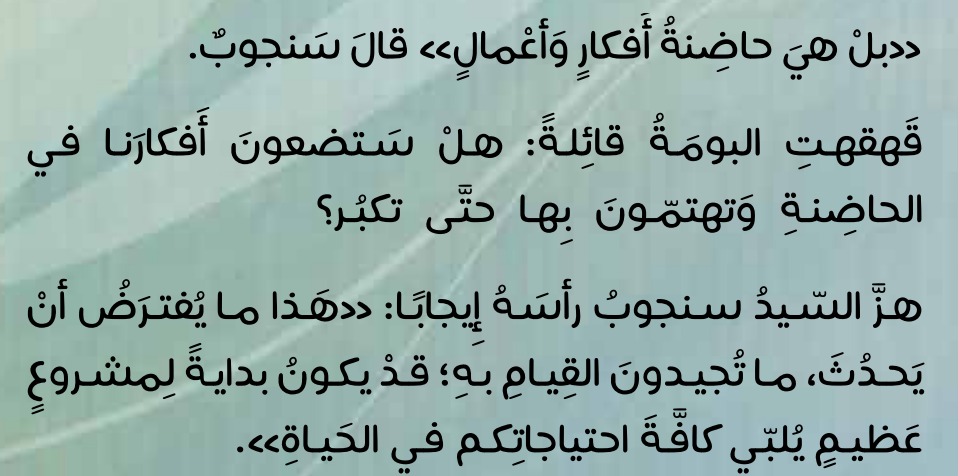
الحاضنة السعيدة

«لَيْسَ لَدَيْكُمْ أَطْفَالٌ، فَلَمَّاذَا هَذَا التَّجَمُّعُ أَيُّهَا الْجِيرَانُ؟!»
تَسَاءَلَتْ أَرْنُوبَةُ، «دَأَلَا تَعْرِفُونَ أَنَّ الْحَاضِنَةَ لِلْأَطْفَالِ؟!»

فَتَحَ السَّيِّدُ سَنجُوبُ بَابَ الْحَاضِنَةِ عَلَى مِصْرَاعَيْهِ، وَرَكَّبَ
بِالْجَمِيعِ ثُمَّ أَخْبَرَهُمْ بِأَنَّ هَذِهِ الْحَاضِنَةَ أَهْمُّ مَشْرُوعٍ فِي
الْغَابَةِ.

تَسَاءَلَتْ بِطُوطَةُ: هَلْ هِيَ حَاضِنَةُ أَطْفَالٍ كَمَا
تَعْتَقِدُ أَرْنُوبَةُ؟





إِن تَسْمَ سَنَجُوبُ: بِسِيْطَةٍ.. الْحَاضِنَةُ تُنْصَاعِدُكُمْ أَيُّهَا الْأَصْدِقَاءُ.

کیسیسیسیسی!!!

رد السيد سنجوب: «دُهنا قاعةُ الاستِشاراتِ والتّوجيهِ، كلُّ مشروعٍ يحتاجُ للمشاورَةَ للتّأكّدِ مِنْ أَنَّهُ سَيَكُونُ مشروعًا تجاريًّا ناجحًا، وَبعدَ التّأكّدِ، سَيُشغَلُ كلُّ واحدٍ مشروعَهُ بِطريقةٍ يَجْنِي مِنْهُ الأرباحَ».



«سَنُدرِّبُكم حَسَبَ مَهَارَاتِكُمْ، وَمَنْ ثَمَّ
سَنُعَلِّمُكم كَيْفَ تُسَوِّقُونَ لِمُنْتَجَاتِكُمْ عَبْرَ
مَنَافِذِ البَيْعِ الْوَاقِعِيَّةِ وَالْإِلِكْتَرُونِيَّةِ».

«هَلْ سَنَتَدَرَّبُ عَلَى الْحَيَاكَةِ؟»

«د وَالطَّبْخِ أَيَّضًا!»

«مَاذَا عَنْ بِنَاءِ الْبُيُوتِ وَالْجُسُورِ؟!»

«أَنَا لَا أَجِيدُ غَيْرَ الرَّسْمِ!»

«مَاذَا عَنِّي أَنَا؟»

قاعة مرحلة ما قبل الاحتضان

تَسَاءَلْتُ أَرْنُوبَةً بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَفْسِهَا: «أَنَا لَا أَجِيذُ شَيْئًا غَيْرَ تَرْبِيَةِ الصَّغَارِ»

قَالَ سَنْجُوبٌ: الْأَمْرُ بَسِيطٌ.. فِي الْحَاضِنَةِ أَرْبَعُ مَرَاهِلَ مِنَ الْإِحْتِضَانِ، وَيَبْدُو أَنَّكَ تَحْتَاجِينَ لِمَرَحِلَةٍ مَا قَبْلَ الْإِحْتِضَانِ.

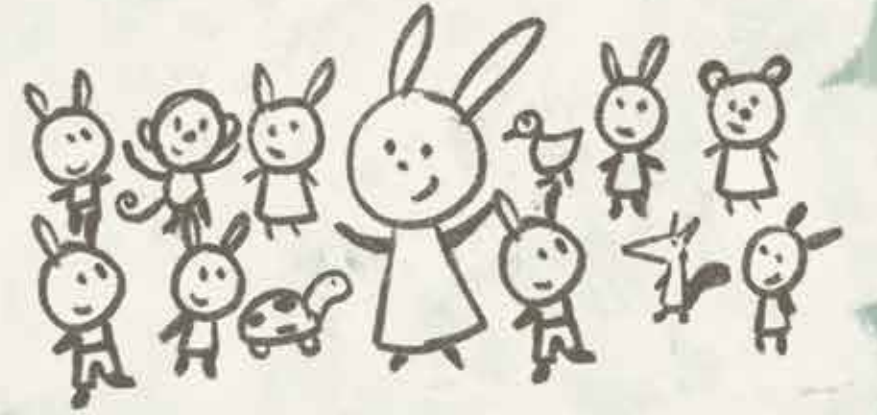
تَمَتَّمْتُ أَرْنُوبَةً: مَاذَا تَعْنِي هَذِهِ الْمَرَحِلَةُ؟

قَالَتْ أَرْنُوبَةً: أَفَكَّرُ فِي مَشْرُوعٍ لِلْعَنَايَةِ بِالْأَطْفَالِ؛ لِأَضْمَنَ وَجُودَ أَطْفَالِي مَعِي.

فَأَجَابَهَا سَنْجُوبٌ: بَعْدَ الْفِكْرَةِ، تَأْتِي خُطْوَةٌ وَضَعِ خُطَّةً لِلْمَشْرُوعِ.

سَتُسَاعِدُكَ الْحَاضِنَةُ فِي اسْتِكْمَالِ الْإِجْرَاءَاتِ اللَّازِمَةِ: وَثَائِقَ، تَرَخِيصَ، مُوَافَقَاتٍ.. إلخ

«إِنَّهَا مَرَحِلَةُ تُنَاسِبُنِي جَدًّا» قَالَتْ أَرْنُوبَةً.



قاعة الاحتضان الكامل

يقف قردون متوسطًا القاعة، وهو يفكر:

«سَيَكُونُ عَلَيَّ تَطْوِيرُ مَشْرُوعِي»

«دَرَّيَّمَا أَرَسَمُ عَلَى الْجُدْرَانِ، وَفِي الْكَدَائِقِ، أَوْ عَلَى الْأَكْوَابِ وَالْقُمْصَانِ
وغيرها من الهدايا الصغيرة.»

لَقَدْ اخْتَارَ قَرْدُونُ الْمَكَانَ الْمُنَاسِبَ لَهُ؛ فَهنا سَيَنْشِئُ مَشْرُوعَهُ
الْخَاصَّ، وَسَيَحْضُلُ عَلَى الْخِبْرَةِ الْكَافِيَةِ، وَسَيَتَمُّ تَوْفِيرُ الْمَوَارِدِ الَّتِي
يَحْتَاجُهَا لِذَلِكَ.



قال سَنجوبُ: الْآنِسَةُ عَنكَبوت وَبَطْوَطَةٌ لَا تَحْتَاجَانِ لِمَسَاكَةِ مَكْتَبِيَّةٍ تَعْمَلَانِ فِيهَا لِأَنَّكُمَا لَا تُحِبَّانِ مُغَادِرَةَ مَنْزِلَيْكُمَا.

- لَكِنَّا بِحَاجَةٍ لِمُسَاعَدَةِ الْحَاضِنَةِ!

«سَتُسْتَفِيدَانِ مِنَ الْخِدْمَاتِ جَمِيعِهَا وَأَنْتُمَا فِي مَنْزِلَيْكُمَا» عُلِّقَ سَنجوبُ.

قَالَتْ بَطْوَطَةٌ وَالْآنِسَةُ عَنكَبوت بِحَمَائِسٍ: «نَحْنُ فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ إِذْنُ»



توجّه قندوس للخارج بعد أن أنهى جَوْلته في
الحاضنة. (يظهر في الرسم أنه يحمل أدوات
النجارة وهو حزين).

«مشروعي يحتاج لمساحة عمل خاصّة،
ومكاناً أستقبل فيه الزبائن»، تمتم قندوس.

«بسييييييييييييييطة»، قال سنجوب
بتفاؤل، «الحاضنة تُوفّر مساحات مكتبيّة
لمن يحتاج لها، وبهذا تكون لدينا بيئة عمل
مُشتركة للجميع».



شَعَرَ الجميعُ في نهايةِ اليومِ بأنَّ هذا المكانَ مناسبٌ
لِأفكارِهِم، وتطوِيرِ مهاراتهم، ودَعَمِهِم لِيبدأوا مَشاريعَهُم
بِالشَّكْلِ الصَّحِيحِ.
«قد نَنجَحُ أو نَفشلُ، المُهمُّ أنَّ التَّجربةَ مُهمَّةٌ لِاكتِسَابِ
الخِبَرَةِ» قالَ قَرَدون.
فَتَعَالَتْ أَصواتُ الجميعِ بِفرحٍ: سَنَنجَحُ طالَمَا أَننا نَتعاوَنُ مَعًا
أَيُّها الأَصْدِقَاءُ.





